

المملكة العربية السعودية

رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



وزارة التعليم
Ministry of Education



٥

الفقه والسلوك

لصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الفقه والسلوك

للفص الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الفقه والسلوك : للصف الخامس الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني / وزارة

التعليم - الرياض ، ١٤٣٠ هـ

٦٨ ص ؛ ٢١ × ٥,٥ سم

ردمك : ٨-٧٧٤-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

١ - الفقه الإسلامي - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية -

كتب دراسية أ. العنوان

١٤٣٠ / ٩٠٦

ديوي ٣٧٢, ٨٢١

رقم الإيداع : ١٤٣٠ / ٩٠٦

ردمك : ٨ - ٧٧٤ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إلكترونية وداعمة على " منصة عين "



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين؛ نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛

أما بعد :

فهذا كتاب الطالب لمادة الفقه والسلوك للصف الخامس الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني - .
وهو كتاب نستكمل فيه المسائل المتعلقة بالركن الثاني من أركان الإسلام؛ وهو الصلاة، وفيه نُقِرَّب إليك جملة من المسائل الشرعية، أو ما يتعلق بها من إرشادات وتوجيهات .
وبقدر علمك وعملك بهذه المسائل ودعوتك إليها وتعليمها للآخرين، تكون - بإذن الله تعالى - ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين، حيث أخبرنا رسولنا الكريم ﷺ أنه « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »^(١) .
وقد راعينا في هذا التأليف ما يأتي :

أولاً : تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل عليك فهمها، وتتمكن من استيعابها ببسر وسهولة .
ثانياً : تقريب المعلومة من خلال المنظمات البصرية المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقك لمطالعة الكتاب وتعينك - إن شاء الله - على فهمه، وترسخ لديك المعارف والأهداف التربوية التي يُراد منك إدراكها والعمل بها .

ثالثاً : الحرص على مشاركتك في الدرس تعلمًا، وتطبيقًا، وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة واستنباطًا لها، من خلال أنشطة تعليمية ومساحات فارغة ضمن المحتوى، تُركت لتكتبها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع حياتك ومعايشتك، ومن ثمّ تعرضها على معلمك؛ للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

رابعاً : تنمية مهارات التعلم والتفكير، من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط، وضرب الأمثلة، والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك لك، وعنايته بك .

والذي نؤمّله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة خير عظيم ترى أثره في حياتك وأسررتك ووطنك .

نفع الله بك، وجعلك قرة عين لوالديك، وحفظك من كل مكروه، وسدّد الله خطاك، وبارك في جهودك .

(١) أخرجه البخاري رقم (٧١)، ومسلم رقم (١٠٣٧) .



الفهرس

صلاة الجماعة



الوحدة السادسة

- الدرس الأول: فضل صلاة الجماعة وحكمها ١٠
الدرس الثاني: أحكام في صلاة الجماعة ١٤

سجود السهو



الوحدة السابعة

- الدرس الأول: سجود السهو ٢٠
الدرس الثاني: أسباب سجود السهو ٢٣

صلاة أهل الأعذار



الوحدة الثامنة

- الدرس الأول: صلاة أهل الأعذار ٢٨
الدرس الثاني: صلاة المريض ٣١
الدرس الثالث: صلاة المسافر ٣٥

الإمامة والائتِمام



الوحدة التاسعة

- ٤٢ _____ الدرس الأول: الإمامة والائتِمام
- ٤٦ _____ الدرس الثاني: موقفُ الإمامِ والمأمومينَ
- ٥٠ _____ الدرس الثالث: حالاتُ المأمومِ مع الإمامِ في الصلاةِ
- ٥٤ _____ الدرس الرابع: أحكامُ المسبوقِ

صلاةُ التطوعِ وأوقاتُ النهيِ



الوحدة العاشرة

- ٥٨ _____ الدرس الأول: صلاةُ التطوعِ
- ٦٣ _____ الدرس الثاني: أوقاتُ النهيِ عن الصلاةِ

دليل الأسرة

أولياء الأمور الكرام:

أسرة الطالب / الطالبة... وفقكم الله:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

نسأل الله تعالى أن يكون هذا العام الدراسي مثمراً ومفيداً لكم ولأبنائكم الأعزاء.

ويسعدنا أن نوضح لكم أننا في تعليم مادة (الفقه والسلوك) نهدف إلى إكساب أبنائنا المفاهيم الشرعية،

والسلوكيات النافعة، التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، وتُسهم في تهذيب أخلاقهم والتزامهم بأوامر الدين،

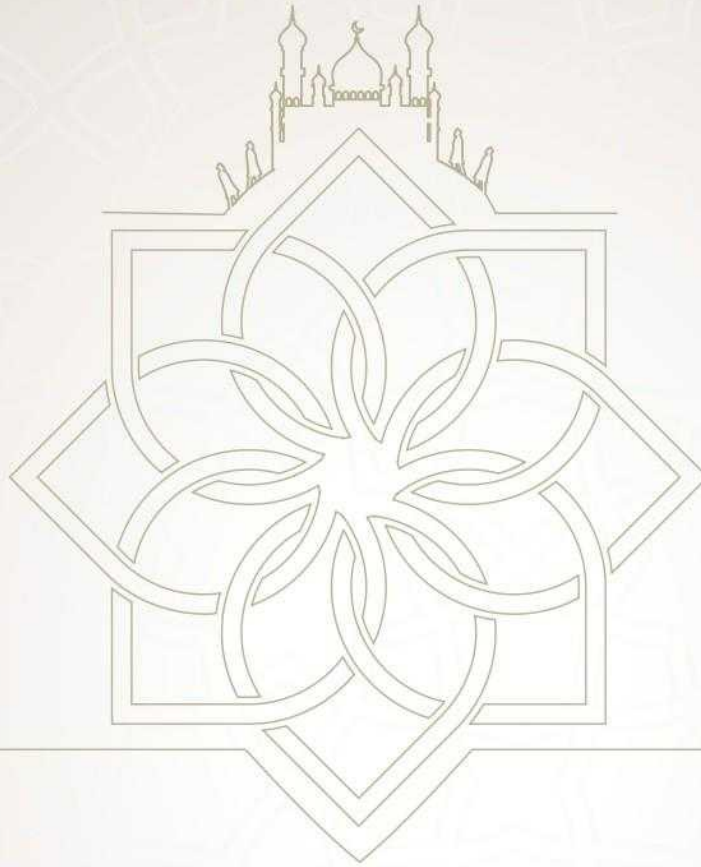
ولذا نأمل منكم مشاركة أبنائكم في تحقيق هذا الهدف.

وستجدون في وحدة دراسية أيقونة موجهة لأسرة الطالب / الطالبة، فيها رسالة تخصكم، وأنشطة متنوعة يمكن

أن تشاركوا أبناءكم في تنفيذها.

فهرس تضمين أنشطة تتعلق بإشراك الأسرة في كتاب الفقه والسلوك

الوحدة / الدرس	نوع النشاط	رقم الصفحة
التاسعة / الإمامة والإتتمام	تهيئة الوحدة: أسرتي العزيزة	٤٢
	نشاط أسري	٤٢
	نشاط أسري	٤٣
	نشاط أسري	٤٩



الوحدة السادسة صلاة الجماعة

الدرس الأول: فضل صلاة الجماعة وحكمها.

الدرس الثاني: أحكام في صلاة الجماعة.

في هذه الوحدة:

- أبين فضل صلاة الجماعة.
- أدرك فوائد صلاة الجماعة.
- أحرص على الأسباب المُعينة على الالتزام بصلاة الجماعة.





الدرس الأول

فضل صلاة الجماعة وحكمها

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ. (١)

• أقرأ الحديث وأجيب:

أ. لماذا حث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على الصلاة مع هذا الرجل؟

ليبين أهمية صلاة الجماعة وعظم ثوابها

ب. أستنتج من الحديث أقل عدد تقوم به صلاة الجماعة.

اثنان

ج. أبين ما يدل على حرص الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على حب الخير للآخرين في هذا الحديث.

أنه أحب أن ينال هذا الرجل أجر صلاة الجماعة

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» (٢).

• أستخرج من هذا الحديث ما يدل على فضل صلاة الجماعة

أن صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة



فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام

في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليله فوائد وحكم عظيمة، أُنَاقش مع مجموعتي هذه الحِكم والفوائد، وأُسجل أبرزها:

1 إظهار عَزَّ المسلمين باجتماعهم، وتوحدهم خلف إمام واحد.

2 المحافظة على طاعة الله.....

3 تقارب المسلمين وتآلفهم وتماسكهم.....

نشاط 1



● في المسجد الحرام تجتمع حشود المسلمين صفًا واحدًا في صورة من صور التلاحم، ما سبب اجتماعهم بهذا الشكل؟

لأداء الصلاة متجهين نحو الكعبة.....

لقد شرف الله المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار، حتى أصبحت رمزاً لكرم الضيافة وحسن الوفادة.

حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة واجبة على الرجال في المسجد، والدليل على ذلك ما يأتي:

١ قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١). أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة بالركوع مع الراكعين، والمراد به الصلاة مع الجماعة.

٢ عن أبي هريرة رضي عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته. فرخص له، فلما ولى دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» قال: نعم. قال: «فأجب»^(٢). فأوجب النبي صلى الله عليه وسلم عليه حضور الجماعة في المسجد مع أنه أعمى ليس له من يقوده إلى المسجد.

٣ عن عبد الله بن مسعود رضي عنه قال: «من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات، حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، «ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم»^(٣).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين لم سميت صلاة الجماعة بهذا الاسم؟

لا اجتماع المسلمون فيها خلف إمام واحد في وقت محدد

(١) سورة البقرة، الآية: (٤٣).

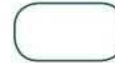
(٢) أخرجه مسلم برقم (٦٥٣).

(٣) أخرجه مسلم برقم (٦٥٤).

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- أ. لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد. (X)
- ب. من فوائد صلاة الجماعة تواد المسلمين وتآلفهم. (✓)
- ج. صلاة الجماعة واجبة على الرجال والنساء في المسجد. (X)

٢ بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رجلاً دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ. أُحَدِّدُ أَقْلَ عِدَدٍ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ الصُّورِ الْآتِيَةِ:



٣ أبين حكم صلاة الجماعة، مستدلاً من القرآن الكريم على ذلك:

صلاة الجماعة واجبة على الرجال في المسجد والدليل :
قال الله تعالى : (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)



أحكام في صلاة الجماعة

الدرس
الثاني

تعلّمنا في الدرس السابق فضل صلاة الجماعة وحكمها، فبم تدرك صلاة الجماعة؟

ما تدرك به صلاة الجماعة

تدرك الجماعة بإدراك تكبيرة الإحرام قبل سلام الإمام.

ما تدرك به الركعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة»^(١).
أستخرج من هذا الحديث ما تدرك به الجماعة:

بإدراك الركعة.

نشاط ١

١ دخل سعود والإمام ساجد في الركعة الأخيرة:

○ أدرك الركعة. لم يدرك الركعة.

٢ دخل صالح مع الإمام وهو راکع في الركعة الأخيرة:

أدرك الجماعة. ○ لم يدرك الجماعة.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٣٥)، ومسلم برقم (٦٠٣).

كيفية الدخول مع الإمام

يشرع لمن دخل المسجد أن يمشي بسكينة ووقار، ويدخل مع الإمام مباشرة في الحال التي يكون عليها.

والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: « مَا شَأْنُكُمْ؟ » قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: « فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا »^(١).

نشاط ٢

ماذا يفعل المأموم في الحالات الآتية؟

دخول المسجد والإمام ساجد:

ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها. يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

دخول المسجد والإمام راكع:

يركض كي يدرك الركوع. يمشى بهدوء وسكينة حتى لو فاتته الركعة.

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتدأُ بالنافلة؛ بدليلِ حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»^(١).

- بالتعاونِ معَ مجموعتي، أُبَيِّنُ الحِكمَ في الحَالَةِ الآتِيَةِ:
 - دخلَ سلمانُ المسجدَ، فأقيمت الصلاةُ، فكَبَّرَ لصلَاةِ النافِلَةِ؛ ففَعَلَهُ:
- لا يجوزُ.
 مستحبٌ.
 جائزٌ.

الأسبابُ المعِينَةُ على المحافظةِ على صلاةِ الجماعةِ

في صلاةِ الجماعةِ فوائدٌ كثيرةٌ، ومصالحٌ عظيمةٌ؛ لذا يحِرُصُ المسلمُ على عدمِ التخلُّفِ عنها في المسجدِ. بالتعاونِ معَ مَجْمُوعَتِي أقترحُ حلولاً لمشكلةِ التخلُّفِ عن صلاةِ الجماعةِ:

- 1. مصاحبة المصلين وتجنب رفقاء السوء.....
- 2. ضبط المنبه على أوقات الصلاة.....
- 3. تذكُّر الثواب المترتب على صلاة الجماعة.....



(١) أخرجه مسلم برقم (٧١٠).

صلاة المرأة في الجماعة

تشرع صلاة الجماعة للمرأة في المسجد، ولا تجب عليها، وصلاتها في بيتها خير لها، والدليل: عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تمنعوا نساءكم المساجد، ويوتهن خير لهن »^(١).

آداب خروج المرأة للصلاة في المسجد

بالتعاون مع مجموعتي استخرج الآداب من الأحاديث التالية:

١ الحرص على التستر حتى في حال الخروج للصلاة وفي الظلام أيضا

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن، ما يعرفن من الغلس^(٢).

٢ عدم تطيب وتزين المرأة عند خروجها للمسجد.....

عن زينب الثقفية امرأة ابن مسعود رضي الله عنهما، قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: « إذا شهدت إحداكن المسجد، فلا تمس طيبا »^(٣).

(١) رواه أبو داود (٧٦٥) وأحمد (٧٦/٢) وابن خزيمة (١٦٨٤) وصححه النووي في المجموع والألباني في صحيح سنن أبي داود (٥٦٧).

(٢) رواه البخاري (٨٥٧) ومسلم (٦٤٥)، والمروط جمع مرط وهي: نوع من ثياب النساء يصنع من الخبز أو الصوف، والغلس: اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل.

(٣) رواه مسلم (٤٤٣).

التقويم

١ أكمل الفراغ الآتي :

١) تدرك الجماعة بإدراك تكبيرة الإحرام مع الإمام .

٢) تدرك الركعة بإدراك الركوع

٢ أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية :

أ. أذن لصلاة المغرب وماهرٌ يلعبُ مع زملائه :

يكمل اللعبَ و ينتظر إقامة الصلاة .

يترك اللعبَ ويستعدُّ للصلاة .

ب. دخل عبدُ الله المسجدَ وقد أقيمت الصلاة :

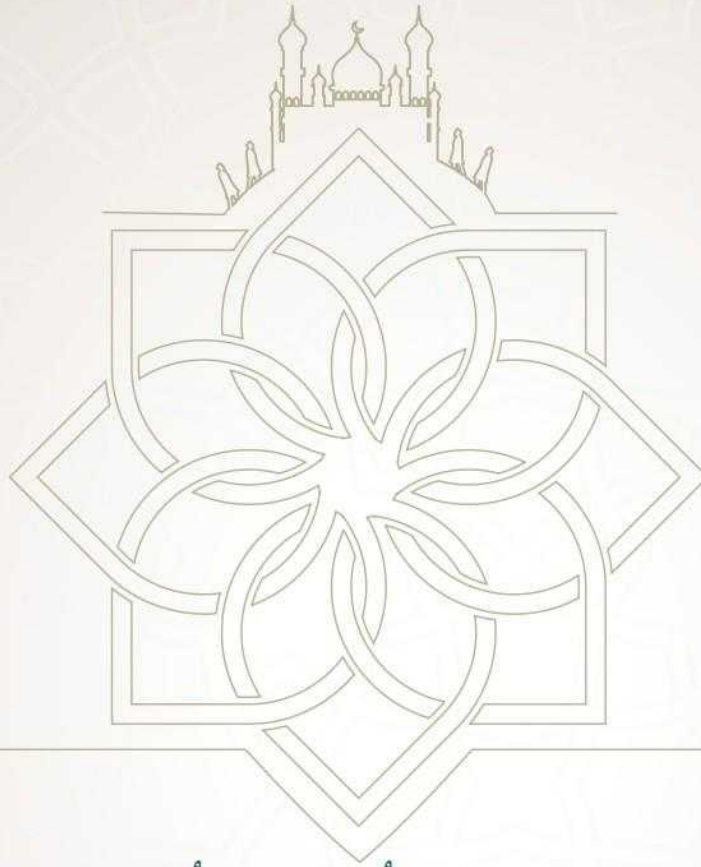
يدخلُ في الصلاة مع الإمام مباشرةً .

يصلي السنة الراتبَةَ ثمَّ يدخلُ مع الإمام في الصلاة .

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة »^(١) .

علام يدل هذا الحديث ؟

..... إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوز الابتداء بالنافلة



الوحدة السابعة سُجُود السَّهْوِ

الدرس الأول : سجود السهو .

الدرس الثاني : أسباب سجود السهو .

في هذه الوحدة :

- أُبَيِّنُ المراد بسجود السهو .
- أذكرُ الأمور التي يشرع فيها سجود السهو .
- أعتني بالأسباب التي تقلل الوقوع في السهو .





سُجُودُ السَّهْوِ

الدرس
الأول

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ». فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَصْدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ»^(١)

١ ما الذي حصل من الرسول ﷺ؟

..... صلى صلاة العصر ركعتين فقط.

٢ ماذا فعل في آخر صلاته ﷺ؟

..... سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم.

سُجُودُ السَّهْوِ



السَّهْوُ: هو النسيان .
ومعنى سجود السهو: سجدتان، يسجدهما المصلي آخر صلاته، إذا حصل منه سهوٌ بزيادة، أو نقص، أو شك في الصلاة.

حكمه

سجود السهو واجب عند حدوث السهو بالزيادة، أو النقص، أو الشك في الصلاة.

(١) أخرجه البخاري برقم (١٢٢٩)، ومسلم برقم (٥٧٣).



ثَبَتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَهَا فِي صَلَاتِهِ؛ وَلِهَذَا قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنَسِيَ كَمَا تَنْسَوْنَ؛ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي» (١).

أ. بالتعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَسْتَنْجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ:

١ أن السهو من طبيعة البشر.

٢ وجوب تذكير الإمام إن صدر عنه سهو في الصلاة.....

٣ أن السهو لا يفسد الصلاة.....

ب. بالتعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أْبَيِّنُ الْوَاجِبَ عَلَى الْمَأْمُومِ إِذَا وَقَعَ سَهُوٌ مِنَ

الإمامِ فِي الصَّلَاةِ؟

..... يجب على المأموم تذكير الإمام إذا سها في الصلاة.....

صفته

مِنَ التَّعْرِيفِ السَّابِقِ:

- أَنَاقِشُ مَعَ مَجْمُوعَتِي صِفَةَ سَجُودِ السَّهْوِ، وَأَسْجَلُ مَا تَوَصَّلْتُ إِلَيْهِ.
سجدتان يتوسطهما جلسة

- بالتعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أْبَيِّنُ مَا يُقَالُ فِي سَجُودِ السَّهْوِ.

يُقَالُ فِي السَّجُودِ سَبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَفِي الْجَلْسَةِ رَبِّ اغْفِرْ لِي

- أَطْبِقُ صِفَةَ سَجُودِ السَّهْوِ نَظْرِيًّا.



(١) أخرجه البخاري برقم (٤٠١)، ومسلم برقم (٥٧٢).

التقويم

١ ما معنى سُجُودِ السَّهْوِ؟

..... معنى سجود السهو : سجدتان ، يسجدهما المصلي آخر صلاته إذا حصل منه سهو بزيادة
..... أو نقص أو شك في الصلاة

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :

١ سجود السهو حكمه واجب . (✓)

٢ سجود السهو يكون في آخر الصلاة . (✓)

٣ يشرع سجود السهو عند تعمد ترك واجب من واجبات الصلاة . (X)

٣ أذكر باختصار قصة سهو النبي ﷺ في صلاته .

..... صلى النبي صلاة العصر فسلم في ركعتين فذكره ذو اليدين فأتم رسول الله صلى
..... الله عليه وسلم ما بقى من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم



أسباب سجود السهو

الدرس
الثاني

في الدرس السابق تعلمنا معنى سجود السهو، وحكم سجود السهو وصفته،
فما أسباب سجود السهو؟
هذا ما سنعرفه في هذا الدرس - إن شاء الله تعالى - .

أسباب سجود السهو

يشرع سجود السهو عند وجود سببه، وهو حدوث أحد ثلاثة أمور، تتبين من خلال
الحالات الآتية:

الحالة الأولى

مثال:

صلى صالح صلاة المغرب أربع ركعات سهواً، ولم يتنبه لذلك إلا في آخر صلاته.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

الحالة الثانية

مثال:

صلى ماجد صلاة الظهر فَنَسِيَ التشهد الأول.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

الحالة الثالثة

مثال:

صَلَّى يُوسُفُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَفِي أَثْنَائِهَا شَكًّا، هَلْ صَلَّى ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا؟
 مِنْ هَذَا الْمَثَالِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَا: زِيَادَةٌ. نَقْصٌ. شَكٌّ.
 • مِنَ الْحَالَاتِ السَّابِقَةِ يَتَضَحُّ أَنَّ:



نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).
 بالتعاون مع مجموعتي، أبين الفرق بين السهو في الصلاة والسهو
 عن الصلاة:

..... السهو في الصلاة يكون بزيادة أو نقص أو شك في الصلاة
 فالمسلم هنا يحرص على أداء الصلاة
 أما السهو عن الصلاة أي عدم إقامة الصلاة

الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ، تِسْعُهَا، ثُمْنُهَا، سَبْعُهَا، سُدْسُهَا، خُمْسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا». (١)

في الحديث حث على الاهتمام بأمر الصلاة، والحرص على الإقبال عليها، وترك ما يشغل أثناء أدائها.

أناقش مع مجموعتي الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة وأدون ذلك:

1 استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى.

2 الاستعداد لأداء الصلاة مبكراً.

3 الخشوع لأداء الصلاة.

4 تفرغ الذهن عن كل ما يتعلق بالدنيا عند الدخول في الصلاة.

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- ١ من أمثلة الزيادة في الصلاة أن ينسى المصلي الجلوس للتشهد الأول. (X)
- ٢ من أسباب سجود السهو الشك في الصلاة. (✓)
- ٣ من الأسباب التي تقلل من السهو الخشوع في الصلاة. (✓)

٢ أوضِّح بأمثلة من عندي أسباب سجود السهو:

١ مثال على الزيادة:

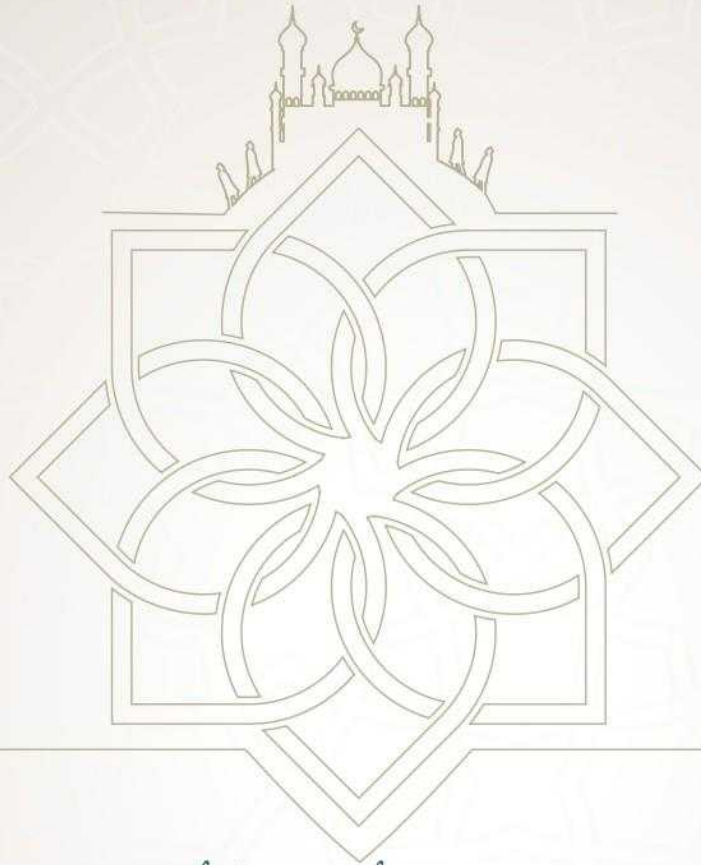
..... صلاة المغرب أربع ركعات

٢ مثال على النقص:

..... أن أصلي العصر وأنسى التشهد الأول

٣ مثال على الشك:

..... أن أصلي ولا أدري هل صليت ثلاث ركعات أم أربع في صلاة العصر



الوحدة الثامنة صلاة أهل الأعذار

الدرس الأول: صلاة أهل الأعذار.

الدرس الثاني: صلاة المريض.

الدرس الثالث: صلاة المسافر.

في هذه الوحدة:

● أستشعرُ سماحة الإسلام من خلال الرخصة لأهل الأعذار.

● أدركُ عظم شأن الصلاة في الإسلام.

● أذكرُ أهم الأعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة.



صلاة أهل الأعدار



عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ سَمِعَ النُّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ ». (١)

بالتعاون مع مجموعتي، أجيب عن الأسئلة الآتية:

- من خلال هذا الحديث أوضّح سماحة الإسلام ويسره.

..... أن الإسلام جعل رخصة لأصحاب العذر.

- ما الحالة التي يجوز فيها تخلف الرجل عن صلاة الجماعة؟

..... إذا كان عنده عذراً شرعياً يجوز له ذلك.

الأعدار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة

الأعدار التي تبيح ترك صلاة الجمعة والجماعة هي:

١ المرض.

٢ السفر.

٣ التأذي بالمطر أو الوحل.

٤ حضور طعام يشتهي، على ألا يكون عادة بحيث يكثر

تخلفه عن صلاة الجماعة.

٥ مدافعة البول أو الغائط؛ لما يسببه ذلك من الأذى وترك

الخشوع في الصلاة.

٦ الحراسة التي يخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر.



وَحْل



(١) أخرجه ابن ماجه برقم (٧٩٣)، وقال ابن القيم: "إسناده صحيح" (الصلاة وحكم تاركها ص ١٠٥)، وقال ابن حجر: "إسناده صحيح" (التلخيص الحبير ٢/٧٧)، وصحيحه الألباني في إرواء الغليل (٢/٣٣٦).

نشاط ١

هذه الأعدارُ تبيحُ لمنَ حصلتَ له أن :

- يتركُ صلاةَ الجماعةِ . يتركُ الصلاةَ مطلقاً .

نشاط ٢

بالتَّعاونِ معَ مجموعتي، أبيِّنْ سببَ إباحةِ تركِ الجمعةِ والجماعةِ في الأعدارِ الآتية :

- ١ المرض : حتى لا يشق على المريض ومن ثم زيادة مرضه
- ٢ التأذي بالمطر الشديد : حتى لا يمرض
- ٣ مدافعة البول أو الغائط : لما يسببه ذلك من الأذى وترك الخشوع في الصلاة

حكم الإتيان إلى المسجد بالروائح الكريهة



عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ » (١).

أناقش مع مجموعتي أهم ما يشير إليه هذا الحديث :

- ١ الحرص على الإتيان إلى المسجد بالروائح الطيبة .
- ٢ من أكل ثومًا أو بصلاً أو كراثًا فلا يجوز له الذهاب إلى المسجد؛ لأنه يؤذي الناس .
- ٣ عدم إيذاء المصلين بالروائح الكريهة

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٦٤).

نشاط ٣

فواز يلعب كرة القدم مع أصدقائه، وقبل الأذان بربع ساعة توقف عن اللعب وذهب لمنزله استعداداً للصلاة.

لم توقف فواز عن اللعب قبل الأذان بربع ساعة؟

حتى يستعد للصلاة ويذهب للمسجد مبكراً

وما رأيك بهذا التصرف؟

تصرف سليم

التقويم

١ أذكر ثلاثة من الأعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة للرجال.

المرض

السفر

التأذي بالمطر الشديد

٢ أبين حكم تخلف الرجل عن صلاة الجمعة من غير عذر، وأذكر الدليل على ذلك.

لا يجوز ترك صلاة الجمعة للرجال بدون عذر لأنها واجبة والدليل على ذلك

قول الله تعالى: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)

٣ أوضح حكم ترك الرجل للجماعة في الحالات الآتية:

١ عند نزول المطر الخفيف . لا يجوز ترك صلاة الجمعة

٢ عند السفر بالطائرة . يجوز التخلف عن صلاة الجمعة

٣ عند الانشغال باستقبال الضيوف . لا يجوز ترك صلاة الجمعة



صلاة المريض

الدرس الثاني



عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» (١).

• قد تختلف صفة صلاة المسلم عند مرضه، وسفره، ولا ينقص أجره، وهذا من رحمة الله بعباده. فما الأوضاع التي يجوز أن يكون عليها المريض حال صلاته؟

صفة صلاة المريض

يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة ما دام صحيحًا، ويفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء، أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه، ويصلي حسب حاله، وله أن يجمع بين الصلاتين إذا احتاج إلى ذلك. وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يأتي:

يصلي على جنبه
ووجهه إلى القبلة



يصلي وهو
جالس متربعًا



يصلي قائمًا
حسب استطاعته



القيام

إن شق عليه

إن شق عليه

يجلس متربعا ويومي ببدنه
أو برأسه حسب استطاعته



إن شق عليه

يركع إيماءً
برأسه



إن شق عليه

يركع إيماءً ببدنه
حسب استطاعته



الركوع

يجلس مفترشا ويومي ببدنه
أو برأسه حسب استطاعته



السجود



فإن شقَّ عليه أن يُصلي على أي حالٍ ممَّا سبق فإنه يُصلي مستلقياً على ظهره ورجلاه إلى القبلة، ويومي بالركوع والسجود إن استطاع أو حسب حاله؛ إما على جنبه، أو مستلقياً على ظهره.

فإن شقَّ عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه، فينوي أفعال الصلاة من ركوع وسجود وجلوس وهو على حاله، ويأتي بأذكارها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ» (١).

نشاط ١

كَيْفَ أَسْتَدِلُّ عَلَى عِظَمِ شَأْنِ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ؟

الحديث يدل على عظم الصلاة في الإسلام فشرع الله للمريض أن يصلّيها على حسب حالته ولم يسقطها عليه

نشاط ٢

مِنَ الْأَعْذَارِ الَّتِي تَبِيحُ تَخَلْفَ الرَّجُلِ عَنِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ:

مراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية.

المرض.

المناسبات الاجتماعية.

نشاط ٣

أَرْتَبُ حَالَاتِ وَضْعِ الْمَرِيضِ فِي صَلَاتِهِ:

(يُصَلِّي عَلَى جَنْبٍ - يُصَلِّي قَائِمًا - يُصَلِّي قَاعِدًا - يُصَلِّي مُسْتَلْقِيًا عَلَى ظَهْرِهِ)

..... ١ يصلي قائماً

..... ٢ يصلي على جنب

..... ٣ يصلي مستلقياً على ظهره

..... ٤ يصلي قاعداً

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- ١ يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه. (X)
- ٢ إذا لم يستطع المريض أن يصلي قائماً صلى مستلقياً. (✓)
- ٣ يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه. (✓)
- ٤ من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض. (✓)

٢ أكمل الفراغ الآتي:

- ١ يجوز للمريض أن يصلي قاعداً إذاعجز..... عن الصلاة قائماً.
- ٢ للمريض أنيجمع..... بين الصلاتين إن احتاج لذلك.



صلاة المسافر



قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١).

بالتعاون مع مجموعتي:

أبين معنى الضرب في الأرض.

..... السفر.

أوضح جانباً من يسر الإسلام وسماحته.

..... أن شرع للمسافر قصر الصلاة تخفيفاً ويسراً.

صفة صلاة المسافر

يسن للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر، والعصر، والعشاء) فيصليها ركعتين، ومما يدل على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ» (٢).

نشاط ١

ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

..... صلاة الفجر صلاة المغرب

ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

..... صلاة الظهر صلاة العصر العشاء

أحكام قصر الصلاة



المسافة التي **يجوز** للمسافر قصر الصلاة فيها، هي (٨٠ كم) تقريباً.

يجوز للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقتة آخر بيوتها العامرة، ولا عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي تكون خارج البلد. للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.



نشاط ٢

أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة :

٨٠ كم

٣٥ كم

٢٠٠ كم

٢ يجوز للمسافر قصر الصلاة :

عند خروجه من منزله .

عند خروجه من بلده .

صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر

❶ إذا صَلَّى المسافرُ خلفَ إمامٍ مقيمٍ **وجبَ عليه إتمامُ الصلاةِ**، ولو لم يدركْ معه إلا التشهدَ الأخيرَ.

❷ إذا صَلَّى المقيمُ خلفَ مسافرٍ يقصرُ الصلاةَ **وجبَ عليه إتمامُ صلاته** بعدَ سلامِ الإمامِ.

؟ نشاط ٣

سافرَ أحمدُ من الرياضِ إلى الدمامِ، وأدركَ ركعتينِ من صلاةِ العصرِ معَ إمامٍ أحدِ المساجدِ:

- هل يجوزُ لأحمدَ أن يُسَلِّمَ معَ الإمامِ فيقصرَ الصلاةَ لأنه مسافرٌ، أم يجبُ عليه أن يتمَّ الصلاةَ، لأنه صَلَّى خلفَ مُقيمٍ؟
- يجبُ عليه. أن يتم الصلاة. لأنه. صلى خلف مقيم.

جمعُ التقديمِ والتأخيرِ

- يُطلقُ جمعُ التقديمِ على أداءِ الصلاتينِ في وقتِ الصلاةِ الأولى، وجمعُ التأخيرِ على أداءِ الصلاتينِ في وقتِ الصلاةِ الثانيةِ.
- **يجوزُ** للمسافرِ الجمعُ بينِ الظهرِ والعصرِ في وقتِ إحداهما، والجمعُ بينِ المغربِ والعشاءِ في وقتِ إحداهما، والأفضلُ له تركُ الجمعِ إذا استقرَّ في مكانٍ يتسعُ الوقتُ فيه لأداءِ كلِّ صلاةٍ في وقتها.

نشاط ٤

أملأ الفراغات الآتية:

١ جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يُسمى جمع **تقديم**.

٢ جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يُسمى جمع **تأخير**.

نشاط ٥

بالتعاون مع مجموعتي، أبين عدد ركعات الصلوات الخمس للمسافر.

عدد الركعات	الصلوات الخمس
2	الفجر
4	الظهر
4	العصر
3	المغرب
4	العشاء



١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ منَ بينِ الأقواسِ :

١ منَ الصلواتِ التي يجوزُ قصرُها، صلاةُ (المغرب - الظهر - الفجر).

٢ قصرُ الصلاةِ الرباعيةِ للمسافرِ (سنة - واجب - مباح).

٢ أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ، فيما يأتي :

١ إذا صَلَّى المسافرُ خلفَ إمامٍ مقيمٍ فإنه يقصرُ الصلاةَ (X)

٢ يجوزُ للمسافرِ منَ الرياضِ إلى أبها جمعُ الصلاةِ (✓)

٣ أذكرُ الدليلَ منَ القرآنِ الكريمِ على جوازِ قصرِ الصلاةِ للمسافرِ.

قال الله تعالى : (وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة

(١٠١) (